INTERNATIONAL JOURNAL OF EDUCATION AND LEARNING RESEARCH

Online ISSN: 2785-9568

VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 114 - 130

Print ISSN 2785-955X

طرق وأسس التدريس لذوي الاعاقه السمعيه

Methods and foundations of teaching for people with hearing disabilities

Dr.Mohamed Anis Hamdy

Faculty of Childhood and Education -Zagaziq University

Abstract:

This research revolves around strategies and methods of teaching people with hearing disabilities and hard of hearing and the way to rehabilitate teachers of people with hearing disabilities. Used in teaching people with hearing disabilities and the most important methods of communicating with the hearing impaired. Teaching methods and foundations for people with hearing disabilities aim to ensure effective communication and learning opportunities for individuals who are deaf or hard of hearing. These approaches emphasize visual and tactile methods to compensate for the lack of auditory input. Here are some key methods and foundations used in teaching individuals with hearing disabilities: Sign Language: Sign language is a visual-gestural language that uses handshapes, facial expressions, and body movements to convey meaning. There are different sign languages worldwide, such as American Sign Language (ASL) or British Sign Language (BSL). Teaching sign language allows individuals with hearing disabilities to communicate and access information effectively.

Visual Aids: Visual aids play a crucial role in teaching individuals with hearing disabilities. Teachers may use visual tools like pictures, diagrams, charts, and videos to support learning and reinforce concepts. Visual aids provide additional information and context, enhancing comprehension and retention. Captioning and Subtitling: Captioning and subtitling in educational materials, videos, and presentations are important for individuals with hearing disabilities. They provide written text alongside audio or visual content, allowing students to read and understand the information being presented.

Assistive Listening Devices: Assistive listening devices (ALDs) help individuals with hearing disabilities access sounds and speech more effectively. ALDs can include devices like hearing aids, cochlear implants, or personal FM

systems. Teachers should be familiar with these technologies and ensure they are properly utilized to optimize classroom communication. Visual and Tactile Cues: Visual and tactile cues can be used to supplement spoken language or sign language. These cues may include facial expressions, gestures, body language, and physical demonstrations to reinforce understanding and provide additional context.

Classroom Accommodations: Creating an inclusive classroom environment is essential for individuals with hearing disabilities. This can involve providing preferential seating near the teacher, ensuring good lighting for visual cues, reducing background noise, and using sound amplification systems, when necessary. Individualized Education Plans (IEPs): IEPs are designed to address the specific learning needs of students with disabilities. For individuals with hearing disabilities, an IEP may include accommodations, specialized instruction, and goals tailored to their unique requirements. Regular communication with the student, their family, and relevant professionals is crucial for effective implementation.

Collaboration and Support: Collaboration among teachers, special educators, speech therapists, interpreters, and other professionals can provide comprehensive support for students with hearing disabilities. These professionals can work together to develop strategies, share resources, and provide ongoing guidance to ensure students' educational needs are met. Culturally Responsive Teaching: It is important to consider the cultural and linguistic background of students with hearing disabilities. Recognizing and respecting their cultural identities and incorporating relevant materials and perspectives into the curriculum promotes a sense of belonging and enhances engagement and learning outcomes.

Professional Development: Teachers and educators should pursue ongoing professional development to stay informed about the latest advancements, teaching techniques, and technologies related to teaching individuals with hearing disabilities. This helps ensure they are equipped with the knowledge and skills necessary to provide effective instruction. Remember, every individual with a hearing disability is unique, and it is essential to consider their specific needs and preferences when implementing teaching methods. Flexibility, empathy, and open communication are key to fostering a supportive and inclusive learning environment.

Keywords: Hearing Impairment - Teaching Strategies - Comprehensive Inclusion.

الملخص:

هدف هذا البحث القاء الضوء علي استرتيجيات وطرق واساليب واسس ومبادئ تدريس ذوي الاعاقه السمعيه و قياس فاعلية برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التالميذ ضعاف السمع والبحث عن اساليب حديثه مثل التعليم بالدمج الشامل وغيرها , بدأ من ظهور المؤسسات الخاصة لتعليم فئة الصم منذ القرن الثامن عشر ميلادي، وتواصلت العناية بالمعاقين سمعيا في القرن التاسع عشر، وازدادت العناية بهذه الفئة بصورة أكبر في القرن العشرين ، حيث بدأ التوجه نحو إدماج المعاقين سمعيا في المدارس العادية ،واهتم العديد من القائمين على التعليم والباحثين بتكييف مناهج وطرائق التدريس لتناسب فئات الاحتياجات الخاصة عموما ، وفئة المعاقين سمعيا بصورة خاصة.

الكلمات المفتاحية : الاعاقة السمعية- استراتيجيات التدريس-الدمج الشامل

مقدمة:

يحتاج تدريس الأطفال ذوي الإعاقة السمعية إلى جهود كبيرة للحصول على نتائج فعالة، ولا بد من الإشارة إلى أنّه لا يوجد أسلوب محدد من أجل تدريسهم، كما يتم الاعتماد على العديد من الاستراتيجيات المهمة والمنهجية في تحديد طرق تعليمهم، تبعاً لحاجات كلّ تلميذ، ولتحقيق الهدف المرجو لا بد من توفير الأدوات والأسباب الممكنة لإنجاح هذه المهمة، وفيما يلي سنعرفكم على طرق التدريس لذوي الإعاقة السمعية:

- تحديد الفرق بين التلميذ العادي والتلاميذ المعاق سمعياً، بالإضافة لمستوى نضوجه سمعياً.
- إيجاد تكامل بين المواضيع، وأن يكون محتواها شاملاً للمهارات الأساسية للقراءة والكتابة، وللأهداف الاجتماعية والمعرفية، مع الحرص على توجيه مواضيع التعلم تبعاً لحاجات المتعلم. أخذ لغة المعاقين سمعياً ضمن الاعتبار أثناء تحضير المناهج والتدريبات السمعية.
- التنويع في تقديم الأنشطة، والانتباه للفروق الفردية بين الطلاب.
- مراعاة التوزان بين القيمة النفعية للمعلومة وقيمتها كهدف، والتي ترتبط بميول وحاجة المعاق سمعياً. الإصرار على أساسيات المعرفة لدورها في تحديد الهيكل البنائي لها الذي يساهم في تنمية المهارات العقلية للمتعلم، وتزويده بالقيم المناسبة.
- الربط بين أساليب تدريس المادة وطبيعتها.
- الابتعاد عن الاقتصار على النوع الأكاديمي، والتنويع في طرق الاستراتيجيات المتنوعة، وتعريض التلميذ لخبرات غير مباشرة ومباشرة.
- مراعاة المنهج لاستغلال إمكانيات المعاق سمعياً وطاقاته، وكافة حواسه المتبقية. تعميق الإدراك للمعلومات من مستوى تعليمي لآخر عن طريق المنهاج.
- مراعاة محتوى المنهج حيث يحتوي على معلومات ترفع من الخصائص والمستوى الثقافي لهم، كالانتماء إلى المجتمع، بالإضافة لتزويدهم بمهارات الإنتاج الملائمة للتأهيل المهني.
- مراعاة المنهج للخصائص السيكولوجية للمعاقيين سمعياً.

- تحديد الفرق بين التلميذ العادي والتلاميذ المعاق سمعياً، بالإضافة لمستوى نضوجه سمعياً.
- إيجاد تكامل بين المواضيع، وأن يكون محتواها شاملاً للمهارات الأساسية للقراءة والكتابة، وللأهداف الاجتماعية والمعرفية، مع الحرص على توجيه مواضيع التعلم تبعاً لحاجات المتعلم. أخذ لغة المعاقين سمعياً ضمن الاعتبار أثناء تحضير المناهج والتدريبات السمعية.
- التنويع في تقديم الأنشطة، والانتباه للفروق الفردية بين الطلاب.
- مراعاة التوزان بين القيمة النفعية للمعلومة وقيمتها كهدف، والتي ترتبط بميول وحاجة المعاق سمعياً. الإصرار على أساسيات المعرفة لدورها في تحديد الهيكل البنائي لها الذي يساهم في تنمية المهارات العقلية للمتعلم، وتزويده بالقيم المناسبة.

- الربط بين أساليب تدريس المادة وطبيعتها.
- الابتعاد عن الاقتصار على النوع الأكاديمي، والتنويع في طرق الاستراتيجيات المتنوعة، وتعريض التلميذ لخبرات غير مباشرة ومباشرة.
- مراعاة المنهج لاستغلال إمكانيات المعاق سمعياً وطاقاته، وكافة حواسه المتبقية. تعميق الإدراك للمعلومات من مستوى تعليمي لآخر عن طريق المنهاج.
- مراعاة محتوى المنهج حيث يحتوي على معلومات ترفع من الخصائص والمستوى الثقافي لهم، كالانتماء إلى المجتمع، بالإضافة لتزويدهم بمهارات الإنتاج الملائمة للتأهيل المهني.
- مراعاة المنهج للخصائص السيكولوجية للمعاقيين سمعياً.
- السعي في تحقيق التعليم بالدمج الشام

وفيما يلي نعرض اهم المصطلحات التعريفيه في البحث:

1. **الإعاقة السمعية :** هي حالة من القصور أو العجز في القدرة السمعية بسبب خلل من الجهاز السمعي مما يجعل الفرد لا يتمكن من فهم الاصوات الا بمساعدة أخرين أو بواسطة أجهزة سمعية وهو ما يترتب عليه إعاقة أداء الفرد في المجالات الحياتية المختلفة التعليم - العمل- العلاقات الاجتماعية والتفاعلات البيئية
2. **مفهوم التدريس لذوي الإعاقة السمعية :** يرى" كمال زيتون" (2005)أن التدريس عملية تعاونية يجري فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين وبعضهم البعض تحت إشراف المعلم لتحقيق أهداف تعليمية مقصودة ما يقوم به معلم الاعاقة السمعية من اجراءات وأنشطة تعليمية متنوعة تبنى على طبيعة المعاقين سمعيا وخصائصهم ومشكلاتهم وحاجاتهم ويساهم فيه المعاقون سمعيا من خلال الممارسة واستخدام أساليب التواصل الكلي والتفاعل مع المعلم ومع بعضهم البعض بهدف تنمية الجوانب التواصلية والمهارية والانفعالية والاجتماعية والوجدانية وعلاج المشكلات التعليمية التي يمكن أن تظهر لدى هؤلاء المتعلمين كنتيجة لظروفهم الخاصة . (سمير عاقل ،2012)

حيث يعد المعلم من الركائز الأساسية في نجاح عملية التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف لرفع كفاءته أساسياً الخاصة بكل مرحلة تعليمية، لذا فإن تدريبه أثناء الخدمة مطلباً المعرفية والمهنية، وتزويده بالمعاراف والمفاهيم والمهارات الحديثة لمواكبة التطور، ليس فقط المحلي بل العالمي أيضاً .ومن الأتجاهات التربوية الحديثة في رعاية وتعليم ذوي الاعاقة والتي أصبح حقاً من حقوقهم دمجهم في مدارس التعليم العام، ومن هذه الأعاقات، ضعف السمع؛ وفي ظل هذا الأتجاه يقع على عاتق معلم التعليم بفصول الدمج مسؤولية كبيرة تجاه تربية وتعليم هذا التلميذ المدمج؛ لذا يعد من أهم متطلبات نجاح الدمج؛ تدريب معلمي التعليم العام، من خلال تزويدهم بمعارف ومهارات، وامتلاك كفايات تدريسية تساعدهم على تلبية احتياجات التلميذ المدمج المختلفة، وذلك يأتي من خلال التعرف على احتياجات وخصائص، وطرق وفنيات التعامل مع هذا التلميذ المدمج، ومع أسرته؛ حتى تأتي برامج الدمج بالثمار المرجوة منها، وهذا يتطلب إعادة النظر في برامج تدريب معلمي الدمج، لتعديل اتجاهاتهم نحو دمج التالميذ ضعاف السمع، وتطوير مهاراتهم وإمكاناتهم، بما يتلائم مع متطلبات عملية الدمج .وقد ذكرت هيام عبد الرحيم (2015)أنه مع الاتجاه نحو دمج ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العادي؛ زادت الحاجة إلى تدريب المعلم، حيث أصبح

تعليم التلميذ المدمج مسؤولية مشتركة بين معلم التربية الخاصة ومعلم التعليم العادي، مما يلقي بأعباء إضافية على معلم التعليم العادي لم تكن موجودة من قبل، حيث يتطلب ذلك امتلاك كفايات تدريس خاصة، وإجراء تعديلات على البيئة الصفية، وطرق تواصل خاصة مع فريق العمل، مما يساعد في تحقيق أهداف الدمج .وأشارت عواطف محمد (2019)إلى وجود قصور واضح وضعف في الكوادر الفنية المدربة القادرة على تنفيذ الدمج في المدارس، كذلك هناك نقص في الوعي والمعلومات عن طبيعة العمل مع التالميذ ذوي الاعاقة المدمجين لدى إدارات ومعلمي مدارس التعليم العام .وكذلك ذكرت كل من أميرة عبدالله ؛ مروة بكر(2019)أن المعلم من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها نجاح أو فشل الدمج بالمدرسة، وأشارتا إلى وجود ضعف لدى معلمي الدمج في تحديد احتياجات التالميذ المدمجين، وطرق تدريسهم، وتقييمهم، والجمع بين الاساليب الجماعية والفردية في عملية التعلم، ولذلك يجب تنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم حول تحديد احتياجات التالميذ المدمجين، وتكييف المناهج الدراسية، وطرق التدريس، واستخدام الوسائل التكنولوجية، وإعداد البرامج الفردية وتنفيذها، والتعاون مع العاملين بالمدرسة، وتدريبه على التواصل المجتمعي مع أولياء الأمور من أجل تحقيق أهداف الدمج .وقد أشار إسماعيل خالد (289،2019)إلى أن معلمي المدارس الدامجة في مصر، في حاجة كبيرة إلى برامج تدريبية، نظراً لان لديهم احتياجات تدريبية عديدة في ظل نظام الدمج؛ وذلك في مجالات تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التعليم، والتنمية المهنية للمعلم .وذكرت كل من ماجدة زيد ؛ هاشم بن بكر (13،2016)أن مع تطور مفهوم الدمج، أصبحت صالحية المناهج الدراسية ومستوى كفاءات المعلمين هي النقطة الرئيسية التي يجب أن تدور حولها التساؤلات في حالة تعثر نجاح الاطفال المدمجين.

3.**استراتيجيات التدريس للمعاقين سمعيا** : مجموعة الخطوات والاجراءات المنظمة والمخططة التي يقدم من خلالها المعلومات والمهارات والجوانب الوجدانية للمعاقين سمعيا لتحقيق الاهداف التعليمية من التعلم .
ثانيا : استراتيجيات التدريس لذوي الإعاقة السمعية
تعريف طريقة التدريس لذوي الإعاقة السمعية - : عرف مجدي عزيز ابراهيم (2006 (طريقة التدريس بأنها: خطوات متسلسلة متتابعة يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف معينة ,الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للمتعلمين، أثناء قيامه بالعملية التعليمية ، ويشير أيضا الى ما يتبعه المعلم من الخطوات متسلسلة ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة - .طريقه التدريس للمعاقين سمعيا: مجموعة الخطوات والاجراءات المنظمة والمخططة التي يقدم من خلالها المعلومات والمهارات والجوانب الوجدانية للمعاقين سمعيا لتحقيق الاهداف التعليمية من التعلم .وقد أجمع الباحثين على أنه لا توجد في طرائق التدريس طريقة مثالية تماما ، بل لكل طريقة مزايا وعيوب ، كما أنه لا توجد طريقة للتدريس واحدة تناسب جميع الأهداف المراد تحقيقها.

4. **الدمج الشامل** : تعرفه تهاني منيب)2008:14)بأنه" مشاركة االطفال ذوي االحتياجات الخاصة في وا مستعدين أكاديمياً، واجتماعياً، وانفعالياً التعليم النظامي العام عندما يكون لذلك، بمشاركة معلمي التعليم العام والخاص معاً، في تحمل المسؤولية مع تقديم أشكال الدعم الضرورية في بيئات التربية العامة عبر مدارس الحي التي يقطن االطفال قريباً منها". بأنه" مشاركة التالميذ ضعاف السمع وزمالئهم في التعليم ويعرفه الباحثان إجرائياً العام في بيئة صفية واحدة، بمشاركة معلمي التعليم العام والتربية الخاصة، وتلبية احتياجاتهم المختلفة، في بيئة تربوية داعمة، تقدم جميع أشكال الدعم لهم".

- **مراحل عملية التدريس** : تشمل مكونات عملية التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام كما عرضها " زيتون)2005) "المكونات الاساسية التالية

أ- تخطيط التدريس :تتضمن عملية التخطيط للتدريس تحديد ما الذي سيتم تدريسه وتقييم مستويات الخبرات السابقة لدى المعاقين سمعيا (تشخيص حالة العاقين سمعيا التعليمية) بالإضافة الى تحليل المحتوى التعليمي

المراد تقديمه، ووضع تصور لتسلسل بشكل منطقي لمحتويات الدرس ،كما يتضمن التخطيط أيضا تحديد كيفية تنفيذ التدريس من خلال وضع الاهداف التدريسية و تحديد الوسائل والادوات التعليمية المناسبة للمعارف سمعيا، وكذا اختيار طرائق التدريس الملائمة وأساليب التقويم .ب-تنفيذ التدريس :يتضمن التنفيذ تقديم المحتوى الدراسي للمعاق سمعيا باستخدام مختلف طرائق واستراتيجيات التدريس الملائمة وتقديم المهارات التي لها علاقة بحاجاتهم وذلك للعمل على إثارة دافعية المعاقين سمعيا وتشجيعهم
على المشاركة والنشاط في العملية التدريسية كما يتضمن تنفيذ التدريس ضبط وتكييف التدريس للمعاق سمعيا من خلال وفرة الرسائل التعليمية للارتقاء بالمهارات اللغوية والاكاديمية نحو الاحسن .ج-تقويم التدريس :التقويم مكون أساسي من مكونات العملية التعليمية ويهدف الى قياس مدى ما وصل اليه اكتساب التعلمات لفئة المعاقين سمعيا ويتضمن التقويم إجراء اختبارات تحصيلية لمعرفة مدى تقدم المكتسبات التعليمية للمعاقين سمعيا وتقديم تغذية راجعة وتصحيح الاخطاء والتعزيز، لذا من المهم عمل سجلات للتقويم لاتخاذ قرارات تتعلق بالنجاح للمتعلمين ومدى نجاح عملية التدريس في تحقيق مخرجات تعلم مرغوبة فيها.

ب-تنفيذ التدريس :يتضمن التنفيذ تقديم المحتوى الدراسي للمعاق سمعيا باستخدام مختلف طرائق واستراتيجيات التدريس الملائمة وتقديم المهارات التي لها علاقة بحاجاتهم وذلك للعمل على إثارة دافعية المعاقين سمعيا وتشجيعهم على المشاركة والنشاط في العملية التدريسية كما يتضمن تنفيذ التدريس ضبط وتكييف التدريس للمعاق سمعيا من خلال وفرة الرسائل التعليمية للارتقاء بالمهارات اللغوية والاكاديمية نحو الاحسن.

ج-تقويم التدريس :التقويم مكون أساسي من مكونات العملية التعليمية ويهدف الى قياس مدى ما وصل اليه اكتساب التعلمات لفئة المعاقين سمعيا ويتضمن التقويم إجراء اختبارات تحصيلية لمعرفة مدى تقدم المكتسبات التعليمية للمعاقين سمعيا وتقديم تغذية راجعة وتصحيح الاخطاء والتعزيز، لذا من المهم عمل سجلات للتقويم لاتخاذ قرارات تتعلق بالنجاح للمتعلمين ومدى نجاح عملية التدريس في تحقيق مخرجات تعلم مرغوبة فيها.

أسس ومبادئ التدريس لذوي الإعاقة السمعية:-

يبنى التدريس لذوي الاعاقة السمعية على ما يملكه الصم. و ضعاف السمع من خبرات وكفايات وخصائص يتم تحديدها من خلال التقييم والتشخيص حيث تحدد قدراتهم ومشكلاتهم وحاجاتهم ثم إعداد الخطط والاستراتيجيات التعليمية، واختبار أنسب الوسائل والانشطة والمواد التعليمية التي تستجيب كتلك القدرات والمشكلات والحاجات.

- يهدف التدريس للإعاقة السمعية على استخدام طرق التواصل وتشجيعه على استخدام حواسه بطريقة فعالة

- يهدف التدريس لهذه الفئة إلى محاولة تطوير الجوانب العقلية والوجدانية واللغوية والاتصالية والاجتماعية وتنمية كفايات الصم وضعاف السمع

-ضرورة مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ والتنوع في تقديم الأنشطة واستراتيجيات التدريس حتى يشمل كافة تلاميذ الصف الخاص.

- لابد من احتواء المضامين التعليمية خاصة الأولية منها على التدريب التام على التواصل (كعملية التنطيق) والمهارات الأكاديمية الأساسية للقراءة والكتابة كما تتصف المضامين بشمولية الأهداف المعرفية والاجتماعية وتوجيه التعلم نحو حاجات المتعلم المعاق.

- ضرورة مراعات لغة المعوقين سمعيا أثناء إعداد المناهج الدراسية وأنواع التدريبات السمعية المستخدمة، مع توفر الوسائل التعليمية المساعدة على عملية التعلم كالرسومات والأشكال والصور البصرية .

- **أنواع وطرق التدريس لذوي الاعاقة السمعية**

- **التدريس الفعال لذوى الإعاقة السمعية :** نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى الصم أو ضعاف السمع ، ولم يعد التدريس وفق للمفاهيم الحديثة في التربية عملية نقل المعلومات للتلاميذ، وا (المعاق) مشاركا مشاركةٍ نما أصبح المتعلم فعالة في عملية التعلم ، لذا يعتمد التدريس الفعال لذوى الإعاقة السمعية على النشاط الذاتي للمعاق والمشاركة الإيجابية في الأنشطة التعليمية تحت إشراف معلم التربية الخاصة ، ولكي يطبق التدريس الفعال يرى " سمير عاقل" لابد من مراعاة الأسس والقواعد التالية :-
  - تحديد حاجات المعاقين سمعيا ودرجة الفقدان السمعي والفروقات الفردية وكذلك المشكلات التعليمية
  - وضع أهداف التدريس في شكل أداء فعلي يتوقع من المعاق سمعيا القيام به ، بحيث تضبط هذه الاجراءات الفعلية (الأنشطة) داخل غرفه الصف مع وضع حد للإتقان يمكن أن يصل إليه المعاق سمعيا.
  - توفير جملة الادوات والوسائل التعليمية اللاز مة والمساعدة مع تهيئة الظروف المساعدة للقيام بعمل بنجاح .
  - إعطاء الفرصة للمعاق سمعيا للقيام بالأنشطة المختلفة المناسبة لقدراته مع مراقبة أداء المعاق وتزويده بالتغذية الراجعة لكل أنشطته المنجزة .
  - التأكد من تعلم المعاق سمعيا من خلال أساليب التقويم المناسبة لذوي الإعاقة السمعية
- **لتدريس العلاجي لذوي الاعاقة السمعية** : هو نوع من التدريس يركز على تحليل المهمة الاكاديمية الى عناصرها الفرعية ويتم تعليم تلك الاجزاء للتلميذ بشكل منفصل، ومن ثم تعليم التلاميذ الربط بين المهارات الفرعية في تشكيل المهارات الكلية ، ويستخدم هذا النوع من التدريس في علاج معظم الصعوبات لدى التلاميذ .وباختصار
- **التمثيل**

يقوم الطالب في هذه الطريقة بعمل حلقة تمثيلية يتقمص فيها أدوار شخصيات مختلفة، مثل شخصية الأب، أو النجار، أو المعلم، أو الطبيب، وغيرهم، حيث من الممكن التركيز في هذه الطريقة على الجوانب الإيجابية لاتجاهاتٍ مختلفة، مثل: النظافة، والعمل الجماعي، وغيرها، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ هذه الطريقة تساعد ذوي الإعاقة على الانخراط والتفاعل في المواقف المحيطة بهم، علماً أنّ الأطفال غير المشاركين في التمثيل يقتصر دورهم على الملاحظة والتدوين. طريقة المحاكاة والنمذجة تعتمد هذه الطريقة على تعديل تصرفات الطلاب المعاقين عقلياً، خاصةً الأطفال منهم، حيث يكون ذلك بملاحظة سلوك الأهل والمعلمين وغيرهم، ومحاولة تقليدهم، ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ المحاكاة تعرض نموذجاً للعلاقات المعقّدة بين البشر وغيرهم، حيث يقوم المعلم بمعالجة هذه النماذج عن طريق تقريبها إلى أذهان الأطفال، بمحاكاة مهارة معينة، ثمّ يطلب من الطفل تقليدها كما لاحظها وشاهدها.

- **التدريس بواسطه التلفزيون التعليمي:**يعتبر التلفزيون التعليمي من الوسائل التي وُظفت لتعليم ذوي الإعاقة السمعية فيتميز الأسلوب التعليمي التلفزيوني بالجمع بين عدد من الحواس والتي تشكل أدوات لإدخال المادة التعليمية كحاسة البصر التي يعتمد عليها الطفل الأصم وبقية حاسة السمع بالنسبة لضعيف السمع. وإن نجاح استعمال التلفزيون كأداة تعليمية يتوقف في كفاءة المعلم ومهاراته في طريقة وكيفية استخدام واختيار الوقت والموقف المناسب.

- **التدريس العلاجي للمعاقين سمعيا** : هو تكييف التدريس لكي يناسبهم ويشمل تكييف الأهداف و الأنشطة و الوسائل والادوات التعليمية والاجراءات التدريسية والاساليب التقويم بما يناسب المعاقين سمعيا .ويبني التدريس العلاجي على مجموعة من القواعد المهمة وهي - :تشخيص المشكلات التعليمية بتحديد نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ المعاقين سمعيا تمهيدا لتخطيط التدريس لعلاجها .

- تخطيط التدريس الذي يتضمن تحديد الاهداف واختيار وأسس الوسائل وتقنيات التعليم و الأنشطة التدريسية المناسبة للمعاق سمعيا لتحقيق الهدف المنشود .

- تكامل التدريس العلاجي مع سائر الأنشطة والخبرات التي يعيشها المعاق سمعيا في المواقف التدريسية اليومية
- أن تكون البيئة التعليمية مساعدة على التعلم بحيث تساعد المعاقين على تخطي ما لديه من مشكلات و تلبي احتياجاته الخاصة كتوفر الوسائل الخاصة في قاعه الدرس لذوي الإعاقة السمعية.
- الاهتمام باستخدام أسلوب التواصل الكلي في التعامل مع المعاق سمعيا ، ولا يقتصر التعامل على لغة الإشارة فقط في التدريس لهذه الفئة
- الاهتمام بتفريد التعليم للتلاميذ المعاقين سمعيا كلما أتيح ذلك لمقابلة الفروقات الفردية الموجودة لديهم، فهم مختلفون في درجة الفقدان السمعي، وكذلك في الذكاء العام والقدرات المختلفة كالتذكر وغيرها .
- أن يشارك المعاق سمعيا في تشخيص وتقويم ما لديه من مشكلات وان يكون على وعي بهذه المشكلات التعليمية حتى يساعد على نجاح الخطة العلاجية المناسبة لحالته .
- ضرورة تحديد مجالات التعلم في كل مادة دراسية (أوجه التعلم) حتى يتمكن المعلم من علاج الصعوبات التعليمية التي تواجه المعاق سمعيا.
- على المعلم أن يهيئ الفرصة للمعاق سمعيا لتحقيق النجاح في التعلم من خلال مهام صغيرة بسيطة ، وأنشطة تعليمية مناسبة حتى يتخلص من لديه من مشاعر الخوف من الفشل ويزيد من ثقته في قدراته.
- أن تكون الأنشطة التعليمية العلاجية شاملة لجوانب المتعلم المعاق سمعيا مهاريا ومعرفيا و اجتماعيا و تواصليا.

وتوجد العديد من الدرسات التي اهتمت بتدريب المعلمين أثناء الخدمة، لتنمية الكفايات لديهم، مثل دراسة مصعب مزيد (2020 ،)حيث هدفت إلى معرفة الكفايات المهنية لمعلمي تدريبات النطق في برامج الصم وضعاف السمع: أهميتها ومدى توافرها، حيث تمثلت أهم الكفايات في) كفايات معرفية، كفايات إدارة الجلسة، كفايات مهارية، كفايات شخصية(، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تدريب معلمي تدريبات النطق على امتلاك هذه الكفايات، والالمام بالمستجدات العلمية، وحضور الدورات التدريبية ذات الصلة بالمجال . وقد أوصت دراسة مها يوسف (2008 ،) بضرورة توفير دورات تدريبية للمعلمين في الدمج السمعي، وتزويدهم بالمعلومات الوافرة عن شخصية التلميذ المعاق سمعياً برام ، والتركيز على الاسباب التي تؤدي إلى سلبية اتجاهات المعلمين نحو الدمج، وضرورة تدريب وتأهيل الكوادر التي تعمل على تعليم وتدريب التلميذ ضعيف السمع المدمج .وكذلك دراسة هيام عبد الرحيم (2015 ،)والتي أكدت أن معلمي الدمج في احتياج لبرامج تدريبية؛ وأن من أهم احتياجاتهم :
احتياجات عامة عن الدمج التربوي، من حيث فلسفته، وأهميته، وأنواعه، ودور معلم الدمج - .احتياجات تدريسية، شملت تخطيط وتنفيذ الدروس، وطرق التدريس المناسبة لجميع التالميذ.

- احتياجات سيكولوجية وصفية.

- احتياجات خاصة بأساليب التقويم .

- احتياجات خاصة بالتعامل مع أولياء الأمور,كما أشارت دراسة رندة صالح(2017)إلى ضرورة تنظيم دورات تأهيل لمعلمي التالميذ ذوي الاعاقة السمعية نحو الدمج، لنشر ثقافة الدمج في المجتمع، وتطوير كفايتهم.

محاولة ما أمكن من جعل النشاط التعليمي له صفه جماعية يعلم فيه التلاميذ بعضهم البعض ، ويعالج بعضهم البعض وذلك بتوجيه من المعلم المعالج .

- قد يحتاج بعض المتعلمين من ذوي الإعاقة السمعية الى خطة علاجية خاصة تمس جوانب معينة كتأخر اللغة .

- **التدريس باللعب:** تعتبر هذه الطريقة من الطرق الناجحة لتعليم ذوي الإعاقة العقلية والسمعيه ، حيث يصبح الطالب عنصراً فعالاً، ونشطاً خلال العملية التدريسية، وذلك لوجود التفاعل بينه وبين المعلم نتيجة القيام ببعض الألعاب التعليمية التي تغري الطالب على التفاعل بما يخدم المادة التعليمية، علماً أن اللعب مهم للأطفال، كونه يساعدهم على التمييز بين الألوان، والأشكال، والأحجام، والأعداد، والحروف، بحيث يستطيعون فيما بعد المقارنة بين الأشياء، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينها، مما يمكنهم من تنمية مهارة ترتيب وبناء الأشياء في مجموعات، إضافةً إلى تعليمهم بعض المفاهيم الصعبة عليهم، مثل: جاف وطري، وأعلى وأسفل، وكبير وصغير، وغيرها. الخبرة المباشرة تعرف هذه الطريقة أيضاً باسم طريقة المشروع، وهي طريقة تحث الطلاب على التفكير في مشاريع جديدة ملائمة لاهتماماتهم الشخصية، ولأهداف المادة التعليمية في آنٍ واحد، علماً أنها تقوم على مبدأ الربط بين ما هو داخل الحصة الدراسية وبين ما هو خارجها، أي الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية، إضافةً إلى أنّها تنمّي القدرات الشخصية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية، كونها تطلب منهم التفاعل مع الأشياء الحاصلة أمامهم، وإن كانوا لا يزالون بحاجة إلى مساعدة المعلم وتوجيهه ليتمكّنوا من التعبير عن مشاعرهم.
- **التريس بالدمج الشامل**: يعني الدمج من تعليم الصم وضعيفي السمع في المدرسة العادية لفتح المجال أمامهم في ممارسة أنشطة تعليم في البيئة الطبيعية لغرض إكسابهم مهارات وخبرات ومهارات تمكنهم من النمو بشكل أفضل في مختلف الجوانب المعرفية والمهارية والنفسية والاجتماعية ، ان الصم وضعيفي السماع يحققون فوائد تربوية جيدة من التعليم مع الطلاب السامعين اذا أجريت بعض التعديلات التربوية اللازمة وهي : تكييف البيئة المادية بتجليس الطالب المعاق في الاماكن القريبة من المعلم لسماع أكبر قدر ممكن من الاصوات وسهولة سماع الكلام، وعند استخدام السماعات الطبية فإنه يجب ان نحافظ على بيئة هادئة لإن السماعة تضخم الاصوات المسموعة.

من الجائز استخدام تعريف فضفاض للتعليم الدامج على أنه تمدرس الأطفال ذوي الاعاقة، بدون النظر إلي نوع الإعاقة أو حدتها، جنبا إلى جنب أقرانهم غير المعاقين بمدارسهم المحلية. وقد أثبتت عشرات السنوات من الأبحاث أن فصول التعليم الدامج لاتفيد الاطفال ذوي الاعاقه وحسب بل انها ايضا تؤدي إلي مخرجات افضل لجميع الاطفال الموجودين في الفصل المدرسي، متضمنين ذوي الاعاقة.

- استخدام الوسائل التعليمية المساعدة على اكساب المتعلم أكبر قدر من التعلمات مثل السماعات الطبية

- التعليم بالكمبيوتر واستعمال الرسومات والاشكال والصور البصرية كإجراءات لتوضيح المفردات والمفاهيم وتعزيز عملية الاستيعاب والفهم.

- استعمال البطاقات اللغوية التي تشمل على مفردات لتوضيح المفاهيم بشكل متزامن مع العرض اللفظي.

- استخدام طريقه التكرار والاعادة من أجل استعادة النقاط الرئيسية في الحصة التعليمية من خلال أنشطة محددة كالسؤال والإجابة عن الخلاصات حتى يتسنى للطالب المعاق المشاركة أثناء الحصة التدريسية ورفع مستوى التحصيل الدراسي لديه.

- حسن استخدام لغة التواصل البصري كاستعمال الاشارات اليدوية من طرف المعلم.

- تحسين مستوى الكفايات لمعلمي التالميذ ضعاف السمع بمدارس الدمج في ضوء متطلبات الدمج الشامل

- التأكد على المشاركة الفعالة للتلاميذ المعاقين سمعيا في الانشطة داخل الصف وعلى ضرورة اهتمام المعلم بهم و تشجيعهم.

- مراعاة طريقة التدريس للأهداف التعليمية المعدة مسبقا.

- مراعاة مستوى نمو المعاقين سمعيا وخصائصهم وحاجاتهم التعليمية وقدراتهم اللغوية والاتصالية والعقلية - .أن تتناسب مع اعداد التلاميذ المعاقين سمعيا داخل الصف وتراعي الفروق الفردية لهؤلاء التلاميذ.

- استخدامها الحسن لأساليب التواصل الفعالة المناسبة للموقف التعليمي مع المعاقين سمعيا.

- أن تركز على حاسة البصر بشكل أساسي مع استثمار البقايا السمعية على أكمل وجه ممكن.

- الانتقال السلس من المحتوى العلمي البسيط الى المعلومات المركبة مع استخدام طريقة التو اصل الكلي لإيصال أكبر قدر من المعلومات للمعاقين سمعيا.

- على معلم ذوي الإعاقة السمعية ان يبدأ تدريسه بحيث يستخدم أكبر عدد من الحواس المعاق سمعيا كما يستخدم الوسائل المتاحة التي تعينه في التدريس تحفيز المتعلمين واثارة دافعيتهم للتعلم عن طريق الربط ما يتعلمونه بميولهم وحاجاتهم وقدراتهم وبيئتهم التي يعيشون فيها ، وتبسيط ما يقدمه في شكل جذاب يناسب مستوى إمكانيتهم وقدراتهم.

- إعلام التلاميذ المعاقين سمعيا بنتائج أعمالهم أولا بأول من خلال التغذية الراجعة، وذلك للتعرف على نقاط الضعف والقوة لديهم.

- بعد استعراض لاهم طرائق واستراتيجيات التدريس ولكن لا يمكن استخدام الطرائق المختلفة في تدريس دون تكييف هذه الطرائق حتى تناسب المعاقين سمعيا.

متطلبات نجاح دمج التالميذ ضعاف السمع :يحتاج نجاح دمج التالميذ ضعاف السمع في مدارس الدمج؛ إلى مجموعة من المتطلبات تتمثل فيما يلي:

1.**وضع فلسفة عامة للدمج :**ذكر كل من علي الحمد؛ نعيم العتوم)2016 ،)أنه من الضروري وضع فلسفة عامة للدمج، تؤكد مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة، وحق جميع االطفال في الحصول على تعليم يناسب خصائصهم واحتياجاتهم، ووضع برامج تعليمية يشارك فيها الجميع، لضمان تقبل فكرة الدمج .

2. **تحديد االحتياجات التعليمية لجميع التالميذ :**حيث يجب تحديد االحتياجات التعليمية للتالميذ العاديين، والتالميذ ضعاف السمع، وذلك إلعداد البرامج التربوية المناسبة للجميع، حيث أشارت دراسة أروى عبد الله (2017(أن من مشكالت التلميذات ضعاف السمع المدمجين، وجود قصور واضح لدى معلمات التعليم العام في نقص المعرفة باحتياجات التلميذات ضعاف السمع المدمجين، وبالتالي لم تقم المعلمات بتعديالت في البيئة الصفية لتناسب احتياجات التلميذات ضعاف لبناء السمع المدمجين، وهذه الخطوة تأتي من خالل التقييم في كافة الجوانب؛ تمهيداً البرنامج الفردي للتالميذ ضعاف السمع المدمجين .

3.**إعداد وتدريب معلمي الدمج** :لنجاح برنامج الدمج البد من تدر يب المعلمين وإعدادهم للتعامل مع التالميذ السامعين، والتالميذ ضعاف السمع، وذلك في معرفة كيفية اختيار طرق التدريس، واألنشطة، ومصادر التعلم المناسبة لجميع التالميذ، وكذلك أساليب التقويم، وكيفية بناء البرنامج الفردي، وطرق التواصل مع فريق العمل، واألباء، وإدارة المدرسة والموجهين، ومعرفة أساليب تعديل السلوك، وإرشاد التالميذ، مما يساعد في نجاح برامج الدمج.

أن معلمي الدمج في حاجة إلى تلقي المزيد من التدريبات فيما يتعلق بالتخطيط التعاوني، والمسؤولية االجتماعية لتعليم ذوي اإلعاقة، والتقييم التعاوني لإلجراءات التعليمية، والفروق ما بين طرق تدريس العاديين وذوي اإلعاقة .

4.**تعديل وتكييف المناهج،** والبرامج التربوية :ذكر علي عبد رب النبي) 2008)أنه يقصد بتكييف المناهج؛ الدور الفعال للمعلم وما يمتلكه من مهارات فعالة في التواصل وتع ديل االنشطة التعليمية وتنوعها بما يتالءم وطبيعة، واحتياجات، وقدرات ضعاف السمع وأقرانهم معًا، أو جعل بيئة الفصل الدراسي أكثر استثارة واستثماًرا للحواس الاخرى، واستخدام أساليب تقويم متنوعة، واستخدام برامج التعليم الفردي IEP) ،)ونجاح برامج الدمج يتطلب إعداد البرامج الدراسية والتربوية التي تتيح لضعاف السمع نمو مهاراتهم اللغوية، والاجتماعية، والتربيوية، ومهارات الحياة اليومية إلى أقصى قدر تؤهلهم له قدراتهم وإمكاناتهم.

5. تهيئة البيئة المدرسية :فالبد من مناسبة المبنى المدرسي؛ من حيث الموقع، وتوافر التجهيزات المادية المناسبة لضعاف السمع، وقد أشارت سماح قاسم) 2012 ،65)أنه يجب تهيئة مناخ وفلسفة مدارس الدمج بحيث يكون قائم على الديمقراطية والمساواة، وهو الامر الذي يتوقف على اتجاهات العاملين بالمدرسة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى تقبلهم لهم، وهناك مظاهر محددة يتضح من خلالها الفلسفة والاتجاه الذي تتبناه المدرسة وهى مدى الاستجابة لرغبة الاباء وفي مناقشة مشكلة ما حول طفلهم، ومدى التعاون بين فريق العمل في المدرسة، ومدى مساندة مدير المدرسة المقدمة للمعلمين والاباء، واختيار موقع المدرسة؛ فيجب أن يكون مكان المدرسة قريبًا من سكن التلميذ، وتوافر التجهيزات.

6 .تهيئة الاسر :وذلك لتقبل فكرة الدمج، وتدعيمها، وذلك لاسر كل من التالميذ ضعاف السمع، وأسر تالميذ التعليم العام، وذلك من خلال عقد ندوات توضح لهم أهداف الدمج، وأهميته، ودورهم في دعم الدمج، وتعديل الاتجاهات السلبية التي قد تكون عند البعض تجاه الدمج.

ان من الاعتبارات اللازمة لنجاح عملية الدمج هى العالقة بين أولياء أمور التالميذ المدمجين والمعلمين relationship provider-parentحيث يجب أن تكون هناك مشاركة فعالة بين الاباء والمعلمين لمتابعة

تقدم أبنائهم من الناحية الألكاديمية والاجتماعية، وذكر عبد الباقي محمد(2008 ،220)أن اهتمام القائمين على مدارس الدمج بالتشاور الدائم مع أولياء الامور، وعمل ندوات مستمرة لتوعيتهم بواقع أبنائهم، وطرق التعامل معهم، وتحسين سلوكهم؛ أمًرا ضروريًا لنجاح برامج الدمج .

7.**تهيئة التالميذ ضعاف السمع،** وزمالئهم من التعليم العام :وذلك لقبول فكرة الدمج، ودعمها، والتعرف على أدوار كل طرف في تدعيم وتنفيذ ونجاح هذه الفكرة، وقد ذكرت هال السعيد(2011 ،99)أنه يجب تقديم حصص محددة توضح للتالميذ العاديين مفهوم عملية الدمج، ولا بد أن تتوفر لهم الفرصة لمناقشة أسئلتهم ومخاوفهم، واهتماماتهم، ومن حقهم معرفة كيف، ومتى، ولماذا يتعين عليهم أن يتقبلوا ويساعدوا رفاقهم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن التالميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون أن يتعرفوا على التغيرات والمسئوليات الجديدة المترتبة على عملية الدمج، وأن يتوفر لهم الوقت الكافي للتكيف مع هذه التغيرات لإعدادهم لبيئة الفصل العادي.

- **التدريس بطريقة المحاضرة .** يرى الهويدي (2005 (وعبد السلام مصطفى عبد السلام (2000 (وخليل يوسف الخليلي وأخرون (1996) أنه عند استخدام طريقة المحاضرة ينبغي اتباع الخطوات التالية :

أ- **تحديد الاهداف العامة والخاصة للمحاضرة.**

ب- **. اختيار محتوى المحاضرة وتنظيمه.**

ت- **استعداد لتقديم المحاضرة من خلال** الاعداد الجيد للدرس والوسائل المستخدمة .

ث- **تقديم المحاضرة حيث يتوقف تقديم المحاضرة** على ما يمتلكه المعلم من مهارات التواصل واساليب التدريس وقدرته على استخدام الوقت المتاح وتوزيعه على عناصر المحتوى كما يجب على المعلم ما يلي:-

- وضوح طريقه التواصل و أسلوب التدريس.
- تأكيد على شرح العناصر المهمة وجوهرية في الدرس.
- المحاولة الجادة على الحفاظ على انتباه المعاقين سمعيا واهتمامهم طيلة مراحل الدرس.

ج- **المناقشة**: وتكون غالبا في كل العناصر وهذه المرحلة مهمة للاستجابة التدريسية والاستفسارات المعاقين واحتياجاتهم التعليمية، وكذلك الحصول على التغذية الراجعة للتلاميذ وذلك بواسطة توجيه الاسئلة ، و يتمثل عادة في صورة اسئلة استفسارية او تلخيص محتوى و عناصر الدرس الرئيسية - كفايات يجب توفرها في المعلم المدرس المستخدم لطريقة المحاضرة:-

- ينبغي على المعلم جذب انتباه المعاق سمعيا اليه من خلال الاسئلة أو اثارة بعض المشكلات بجعل التلميذ المعاق في حاله عصف ذهني وانتظار وتوقع لحل هذه المشكلات .

- أن يربط المعلم الافكار الجديدة بالمعارف السابقة وواقع المعاقين واستخداماتهم اليومية.

- التكلم بشكل واضح واستخدام طريقة التواصل الكلي بقدر الامكان.

المادية الالزمة لنجاح عملية الدمج ومنها، ألثاث المناسب، والوسائل التعليمية المناسبة، وحجرة المصادر.

- **أسس ومبادئ التدريس لذوي الإعاقة السمعية - :** يبنى التدريس لذوي الاعاقة السمعية على ما يملكه الصم. و ضعاف السمع من خبرات وكفايات وخصائص يتم تحديدها من خلال التقييم والتشخيص حيث تحدد قدراتهم ومشكلاتهم وحاجاتهم ثم إعداد الخطط والاستراتيجيات التعليمية، واختبار أنسب الوسائل والانشطة والمواد التعليمية التي تستجيب كتلك القدرات والمشكلات والحاجات .

- يهدف التدريس للإعاقة السمعية على استخدام طرق التواصل وتشجيعه على استخدام حواسه بطريقة فعالة.
- يهدف التدريس لهذه الفئة إلى محاولة تطوير الجوانب العقلية والوجدانية واللغوية والاتصالية والاجتماعية وتنمية كفايات الصم وضعاف السمع اعدادهم مهنيا وتأهيلهم للحاضر والمستقبل.
- ضرورة مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ والتنوع في تقديم الأنشطة واستراتيجيات التدريس حتى يشمل كافة تلاميذ الصف الخاص.
- لابد من احتواء المضامين التعليمية خاصة الأولية منها على التدريب التام على التواصل (كعملية التنطيق) والمهارات الأكاديمية الأساسية للقراءة والكتابة كما تتصف المضامين بشمولية الأهداف المعرفية والاجتماعية وتوجيه التعلم نحو حاجات المتعلم المعاق .
- ضرورة مراعات لغة المعوقين سمعيا أثناء إعداد المناهج الدراسية وأنواع التدريبات السمعية المستخدمة، مع توفر الوسائل التعليمية المساعدة على عملية التعلم كالرسومات والأشكال والصور البصرية.
- ان يتموقع المعلم في وضعية يراه فيها كل التلاميذ المعاقين سمعيا.
- تجنب الحركة الكثيرة، وعند التحرك أن تضمن وجوده دائما على الوسط ، ولا يلتفت بظهره للتلاميذ الا نادرا .
- يستخدم السبورة أثناء الالقاء في كتابة النقاط المهمة للموضوع المطروح.
- تكرار المحتوى الملخص في آخر المحاضرة .
- أن يجري عملية التقويم الختامي بطرح أسئلة حول ملخص الموضوع لمعرفة مدى استيعاب الجماعة المتعلمة (المعاقين سمعيا) للدرس

❖ **طرق التواصل مع المعاقين سمعيا:**

- **الطريقة الشفهية:**

تتضمن هذه الطريقة تدريب البقايا السمعية الطفل المعاق سمعيا كما تحوي تعليمه قراءة الكلام وتؤكد على ضرورة استخدام المعينات السمعية، ولهذه الطريقة عدة تدريبات نوجزها في الاتي:

التدريب السمعي: ويقصد به تعليم المعاق سمعيا لتحقيق الاستفادة القصوى من البقايا السمعية المتوفرة لديه وتركز هذه الطريقة على استغلال بقايا السمع لدى الطفل وتنميتها واستثمارها بواسطة تدريب الاذن والانتباه السمعي وتعويد الطفل على أنواع الأصوات المختلفة في البيئة المحيطة و الانتباه لها، ويستخدم في التدريب السمعي معينات سمعية تساعد على توصيل ما يصدر اصوات وتمكين المعاق من تكرارها وتقليدها مع التدريب على تنظيم عملية التنفس وعلاج عيوب النطق، وتلائم هذه الطريقة ضعاف السمع الذين بإمكانهم التقاط بعض الاصوات باستخدام معينات سمعية: . الشفاه قراءة ويطلق عليها أحيانا قراءة الكلام أو اسم القراءة البصرية وتهتم بتعليم الطفل المعاق سمعيا استخدام ملاحظاته البصرية لحركة الشفاه ومخارج الاصوات بالإضافة الى بقايا السمع من أجل فهم الكلام الموجه

أ- أنواع التدريب على قراءة الشفاه - :التدريب الفردي: وفيه يتم التدريب على قراءة الكلمات والحروف بصورة منفردة كل حسب قدرته ودرجة الفقدان السمعي لديه -التدريب الروتيني: ويهدف إلى استغلال ما تعود عليه الطفل في حياته اليومية من عمل أشياء معينة أو ما يمكن أن يتعود عليه من تلقي بعض الاوامر وتنفيذها

- **التدريب الجماعي:** بعد أن يصل المعاق الى استيعاب مجموعة من الكلمات والجمل القصيرة خلال التدريب الفردي والتدريب الروتيني، يمكن للمعلم تدريب مجموعة من التلاميذ تدريبا جماعيا بشرط: أن تكون المجموعة صغيرة لا تزيد عن 8 ولا تقل عن5 ،وأن تكون المجموعة متجانسة بقدر الامكان في القدرات والميول وعدم الاطالة في الزمن المخصص لهذا التدريب لعدم قدرة الاصم على تركيز الانتباه لفترة طويلة، ويتم التدريب الجماعي عن طريق دروس في اكتساب المهارات اليدوية والتدريب الحسي، وتعتبر القصص وما تحتويه من جمل وكلمات مادة يستحسن التدريب فيها، حيث يجب بعد التدرج في عرض المشهد المخصص للقصة والتعليق عليه ثم التطرق لنص القصة

ب - **مراحل تعلم قراءة الشفاه** :اتفق كثير من الباحثين على أن تعلم قراءة الشفاء له مراحل عدة هي

1-مرحلة التطلع الى وجه: وفيها يطلب من الطفل سمعيا التطلع في وجه الاخرين للتعرف عليهم وملاحظة ما يقولون.

2 -مرحلة الربط (مرحلة الفهم): و هذه المرحلة هي مرحلة بدء الفهم وفيه يربط الطفل بين ما يراه على الوجه من تعبيرات وبين المواقف .

3-مرحلة الفهم المعنوي (الفهم المجرد): وفي هذه المرحلة يتم فهم المواقف وتعبيرات الوجه و ما يظهر على الشفاه من كلمة أو كلمات ولطريقة قراءه الشفاه عده قواعد أقرها المتخصصين يجب مراعاتها في تعليم قراءة الشفاه .

ج - قواعد أساسية تراعي في تعليم قراءة الشفاه :يرى سمير عقل (2004 (أنه لابد من مراعاة قواعد عدة لتعليم قراءة الشفاه هي ربط منطوق الكلمة أو أشكالها الصوتية بمدلولاتها الحسية من خلال الادراك الحسي والبصري واللمسي للطفل حتى يكون لها معنى واضح في ذهنه.

- مراعاة مستوى نمو الطفل والبدء بالأمور التي تتصل اتصالا مباشرا بحياته واحتياجاته الأساسية.

- يجب أن يكون الكلام واضحا و بصوت عالي وبنغمة طبيعية وبطيئة عن الكلام العادي كما تكون تعبيرات الوجه و حركات الشفاه واضحة - .تشجيع الطفل على التعلم مع استثاره دافعيته باستمرار.

- مساعدة الطفل أثناء التعلم على قراءه الشفاه على التفريق بين الحروف الساكنة ذات الصور المتشابهة كالميم والباء أو التاء والدال من حيث طريقة اخراج ونطقها - .البدء بالكلمات السهلة ثم التدرج الى تعلم الكلمات الاصعب .

-أن تتم عملية تعليم قراءه الشفاه من خلال الانشطة مع استخدام التدريب الموزع على فترات زمنية معقولة مما يساعد على تثبيت المعلومات أو المهارات اللغوية المكتسبة.

- ربط المهارات اليدوية والتدريب الحسي بالكلمات والمعاني باستمرار واستغلال ذلك التدرب على قراءة الشفاه

-طريقة التواصل اليدوي:

من أهم اشكال التواصل اليدوي: لغة إشارة والتهجي الاصبعي

التهجي:

تعتمد هذه الطريقة على تصوير حرف من الحروف الهجائية والارقام بشكل خاص يؤديه المعلم أمام الطفل مكونا الجمل والعبارات ، وتقوم هذه الطريقة على تحريك أصابع اليدين في الهواء وفقا لحركات منتظمة و أوضاع معينه تمثل الحروف الأبجدية والارقام، وتستخدم عادة كطريقة مساعدة للغة الاشارة ونادرا ما تستخدم الاصابع بمفردها للتواصل مع الشخص الاصم .ويستعمل التهجي الاصبعي لغة الإشارة للتعبير عن الكلمات التي ليس لها اشارات، ويعتبر هذا الاسلوب اكثر قدما في الاستعمال من لغة الإشارة.

تعريف لغة الإشارة :يعرف عبد المطلب امين (1996)لغة الإشارة : بأنها لغة وصفيه عبارة عن نظام من الرموز اليدوية والحركات المشكلة أو المصورة التي تستخدم فيها حركات الايدي والتعبيرات والاذرع والاكتاف لوصف الكلمات والمفاهيم والافكار والاحداث التي يستجيب لها الفرد أو يرغب في التعبير عنها . تصنف الاشارات التي يستعملها الصم تقسم الى قسمين - :الاشارات الوصفية : هي الاشارات اليدوية التلقائية التي تصف فكرة معينة مثل رفع اليدين للتعبير عن الطول، وفتح الذراعين للتعبير عن الكثرة.

- الإشارة غير الوصفية: وهي إشارات خاصة لها دلالاتها الخاصة وتكون بمثابه لغة خاصة متداولة بين الصم مثل الإشارة الى الاعلى بالأصبع للدلالة على شيء حسن أو الإشارة بالأصبع الى الاسفل للدلالة على شيء رديء .

طرق لغة الإشارة

- طريقة التواصل الكلي:

يعرف ابراهيم عباس (1998)التواصل الكلي : بأنه اعطاء المعاق سمعيا فرصة لان يتعلم جميع اشكال الاتصال ويشمل القراءة الشفوية والاشارية بنوعيها واستغلال بقايا السمع لدى المعاق سمعيا ويعد هذا التواصل من أكثر الطرق شيوعا في الوقت الحاضر في برامج ومراكز ومدارس تعليم المعاقين سمعيا . يتكون التواصل الكلي من جميع عناصر التواصل مع المعاق سمعيا الذي يشمل اللغة اللفظية وتعبيرات الوجه والاشارات والايماءات والهجاء الاصبعي والتمثيل بالرسم و كتابة و الصور والمشاهد واستخدام الوسائل التعليمية المساعدة .

- مميزات التواصل الكلى :للتواصل الكلي خصائص و مميزات هي:

- لا يلغي استخدام الاجهزة السمعية بل يعمل على استغلال بقايا سمعية في ادراك الصوت
- لا يلغي أسلوب قراءة الشفاه بل يعمل على تلافي عيوبه عن طريق دمجه بالاتصال اليدوي .
- يستطيع الطفل من خلاله اكتساب لغة الإشارة بسرعه أكبر.

قائمه المراجع

- أروى عبد الله علي(2017). مشكالت التلميذات الصم وضعيفات السمع في مدارس الدمج الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الريار. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج5 ،ع18 ،ص ص46-81.
- إسماعيل خالد (2019) .الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس االبتدائية الدامجة في مصر. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج68 ،ص ص 297-392.
- أميرة عبدالله ؛ مروة بكر(2019).بعض مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصه بمدارس الحلقه الاولي من التعليم الاساسي في محافظه الدقهليه وكيفيه مواجهتها ,المجله التربويه,كليه التربيه,جامعه سوهاج ,ع68,ديسمبر ,ص290,291
- رندة صالح(2017). مدى فاعلية دمج ذوي الاعاقة السمعية في الانشطة الرياضية المنهجية واللامنهجية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.المجلة التربوية الاردنية. مج2 ،اع2 ،ص ص 322-298.
- سماح قاسم(2012). فاعلية برنامج تدريبي لفريق العمل بمدارس الدمج في تنمية المهارات االجتماعية والاكاديمية لدى الطفل التوحدي في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة حلوان,ص52
- سمير عاقل (2012). لتدريس لذوي الإعاقة السمعية، طبعة 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن
- عبد الباقي محمد(2008). دمج ذوي الاعاقة واستراتيجية الدمج في مرحلة رياض الاطفال. ط3 .المملكة العربية السعودية، الرياض :مكتبة الرشد,
- عبد المطلب امين (1996). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط4 ، القاهرة: دار الفكر العربي
- علي الحمد؛ نعيم العتوم(2016). الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.ص71,72
- علي عبد رب النبي(2008). دراسة لبعر متطلبات دمج الطالب الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال تربية وتعليم الصم والسامعين. المؤتمر الدولي السادس)تأهيل ذوي االحتياجات الخاصة(، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- عواطف محمد محمد(2019).دمج الاطفال ذوي االحتياجات الخاصة بمدارس العاديين :الايجابيات والسلبيات. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع68 ،ديسمبر، ص ص2393 -2373.
- كمال زيتون" (2005).التدريس نماذجه ومهاراته,القاهره ,عالم الكتب
- مصعب مزيد (2020).الكفايات المهنية لمعلمي تدريبات النطق في برامج الصم وضعاف السمع. أهميتها ومدى توافرها. المجلة العربية لعلوم اإلعاقة والموهبة. مج 34-1.ص ص، 12ع، 4
- ماجدة زيد الحربي؛ هاشم بن بكرحريري)2016 .)المشكالت الادارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، مج 27 ،ع106 ،كلية التربية، جامعة بنها
- مجدي عزيز إبراهيم)2001 .)المنهج التربوي العالمي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- مها يوسف (2008). اتجاهات معلمي مرحلة أألساس نحو دمج ضعاف السمع في المدار س العادية بمحلية الخرطوم.رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة النيلين. السودان.
- هلا السعيد(2011). الدمج بين جدية التطبيق والواقع. القاهرة: الانجلو المصرية.